مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجلسة ٣٧٣٢

الاثنين، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، الساعة ١٧/٠٠
نيويورك

الرئيس:	السيد أوادا	(اليابان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	البرتغال	السيد مونتيرو
	بولندا	السيد فلوسفيتش
	جمهورية كوريا	السيد بارك
	السويد	السيد أوسفلد
	شيلي	السيد سومافيا
	الصين	السيد تشن هواصن
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كوستاريكا	السيد نارانخو
	كينيا	السيد ماهوغو
	مصر	السيد العربي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون وستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد هيوم

جدول الأعمال

أمريكا الوسطى: جهود تحقيق السلام

تقرير الأمين العام (S/1996/1045 و Add.1 و Add.2)

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/١٠

الترحيب بوزير الخارجية

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود في مستهل هذه الجلسة أن أنوه بشغل وزير خارجية كوستاريكا، سعادة السيد فرناندو نارانخو، مقعدا الى طاولة المجلس. وبالنيابة عن المجلس أرحب به ترحيبا حارا.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

أمريكا الوسطى: جهود تحقيق السلام

تقرير الأمين العام (S/1996/1045 و Add.1 و Add.2)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل غواتيمالا يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد مارتيني هريرا (غواتيمالا) مقعدا الى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ومجلس الأمن يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

ومعروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن أمريكا الوسطى: جهود تحقيق السلام، الوارد في الوثيقة S/1996/1045 والإضافتين ١ و ٢.

ومعروض أيضا على أعضاء المجلس الوثيقة S/1997/49، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق المشاورات السابقة للمجلس.

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/1997/23، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لغواتيمالا، يحيل بها نص رسالة بنفس التاريخ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية غواتيمالا.

وتلقى أعضاء المجلس نسخا مصورة من رسالة مؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام، يحيل بها نص الاتفاقين المتعلقين بعملية السلام في غواتيمالا، اللذين وقعتهما لجنة السلام التابعة لحكومة غواتيمالا والقيادة العامة للاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا تحت رعاية الأمم المتحدة في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، ستصدر كوثيقة تحت الرمز S/1997/51.

وتلقى أعضاء مجلس الأمن أيضا نسخا مصورة من رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين، يحيل بها ورقة موقف من حكومة الصين بشأن إصدار إذن من قبل مجلس الأمن بنشر مراقبين عسكريين في غواتيمالا، ستصدر كوثيقة تحت الرمز S/1997/53.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا فسأعرض مشروع القرار للتصويت.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

أعطي الكلمة لوزير خارجية كوستاريكا، سعادة السيد فرناندو نارانخو.

السيد نارانخو (كوستاريكا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): إن حكومة كوستاريكا، بوصفها المتحدث باسم مؤتمرات قمة رؤساء أمريكا الوسطى وأمينها خلال

عقدها تسر سرورا بالغا بالقرار الذي سيجري اتخاذه اليوم في مجلس الأمن.

إن التوقيع على اتفاقات السلام في غواتيمالا في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ كان تتويجا لعمية صعبة لصنع السلام في المنطقة، استغرقت أكثر من عقد. وبسعادة بالغة نحتفل في أمريكا اللاتينية بهذا الحدث التاريخي. إن السلام سائد في نيكاراغوا، والسلام سائد في السلفادور، والآن بعد ٣٦ عاما، فإن غواتيمالا، البلد الشقيق الغالي علينا تحقق السلام.

واليوم فإن أمريكا الوسطى، التي تنعم بالسلم والحرية، وتلتزم التزاما عميقا باحترام حقوق الإنسان وصون البيئة، تعد نفسها لمواجهة تحديات المستقبل في إطار التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى. إن هذه التجربة الفريدة توحد أكثر من أي وقت مضى البلدان الصغيرة السبعة في برزخنا.

إن أبناء أمريكا الوسطى جميعا ممتنون امتنانا عميقا لأعضاء المجلس كافة على القرار الذي سيتخذونه عصر اليوم، والذي سيجعل من الممكن لفريق من الأمم المتحدة أن يتحقق من الامتثال لاتفاقات السلام في غواتيمالا. وإننا ممتنون بشكل خاص لكم، سيدي الرئيس، وللسيد الأمين العام، على مساعيكم للتوصل الى اتفاق مرض. وإننا نعرب للصين عن احترامنا وتقديرنا لتأييدها لهذا القرار، وهو أمر حاسم لاستكمال عملية صنع السلام وتحقيق الديمقراطية في أمريكا الوسطى. ونعرب مرة أخرى عن تقديرنا وشكرنا لبلدان مجموعة أصدقاء غواتيمالا، التي قدمت قدرا كبيرا من المساعدة والتعاون في هذه العملية. ولشعب وحكومة غواتيمالا بشكل خاص فإننا نعرب عن أصدق تهانئنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أشكر وزير خارجية كوستاريكا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد تشن هواصن (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): صوتنا ضد مشروع القرار الخاص بإرسال مراقبين عسكريين الى غواتيمالا عندما نظر فيه المجلس بتاريخ ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧. وقد أوضحنا عندئذ أن تلك كانت حالة لم نرغب في أن نراها تحدث. وأوضحت في البيان الذي أدليت به في تلك المناسبة أسباب هذه الحالة، ولن أكررها هنا اليوم.

لقد أيدت الحكومة الصينية دائما عملية السلم في غواتيمالا، والقرارات ذات الصلة التي اعتمدتها الجمعية العامة. ونحن نرحب ويثلج صدرنا اتفاق السلم الذي تم التوصل إليه بين الطرفين في غواتيمالا. إننا نؤيد عملية السلام في غواتيمالا التي تجري تحت مراقبة الأمم المتحدة ورعايتها، ونأمل بإخلاص أن يحل السلم والاستقرار في البلد. ولذلك أبقينا دائما الباب مفتوحا على مصراعيه أمام حل مناسب للمسألة، وظللنا نأمل في إيجاد هذا الحل من خلال المشاورات.

بهذه الروح المخلصة كانت لنا عدة جولات من المشاورات المثمرة مع غواتيمالا خلال الأيام العشرة الماضية. وأخيرا توصل الطرفان اللذان تحدوهما أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وبنظرة نحو المستقبل، وفي نهج واقعي، توصلا الى حل مقبول لدى الطرفين، وبذلك أزالا العقبات أمام تأييد الصين لمشروع القرار المعروض أمامنا. وإننا ننظر نظرة إيجابية الى التحرك البناء الذي أقدمت عليه غواتيمالا.

وهنا نود أن نعرب عن تقديرنا لرئيس المجلس وأعضائه، ومجموعة أصدقاء عملية السلام في غواتيمالا، وبلدان عدم الانحياز وكل البلدان الأخرى المهتمة بعملية السلام في غواتيمالا، على تفهمها وتأييدها. إننا نأمل بإخلاص أن تنجح عملية السلام في غواتيمالا في النهاية، لتتيح لغواتيمالا التمتع بالسلام الحقيقي والاستقرار، وخلق بيئة تؤدي الى تعميرها الاقتصادي في المستقبل، والى انطلاقها على طريق التنمية المعافاة. ونتعشم كذلك في أن يتحقق المزيد من تمتين أساس التعاون بين الصين وغواتيمالا، لخلق ظروف ملائمة لتطوير العلاقات بين بلدينا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أشكر ممثل الصين على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

أطرح الآن للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1997/49.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، البرتغال، بولندا، جمهورية كوريا، السويد، شيلي، الصين، غينيا - بيساو، فرنسا، كوستاريكا، كينيا، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا

العظمى وايرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتـُمد مشروع القرار بالإجماع، بوصفه القرار ١٠٩٤ (١٩٩٧).

يود الأمين العام أن يدلي ببيان وأعطيه الكلمة.

الأميـــن العام (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد أثلج صدري تماما أن أعلم أن العقبات التي اعترضت طريق اعتماد المجلس تخويل وزع فريق المراقبين العسكريين للتحقق من اتفاق السلم ووقف إطلاق النار الحقيقي في غواتيمالا قد تم التغلب عليها.

في الأسابيع الأخيرة قامت الأمانة العامة بمشاورات مكثفة حول هذه المسألة مع الأطراف المعنية وشجعتها على إيجاد أرضية مشتركة تسمح باعتماد هذا القرار. ولذلك أرحب بهذه الفرصة كي أشيد بالنهج البناء الذي دللت عليه الدول المعنية مباشرة وبجهود أصدقاء عملية السلم في غواتيمالا التي دعمت هذه العملية. إن اعتماد مجلس الأمن لمشروع القرار المعـــروض عليه سيسمـــح بالتحقق الفعلي من أحد أهم العناصر الحاسمة في انتقال غواتيمالا الى السلام والمصالحة.

لقد بدأ اهتمام الأمم المتحدة بعملية غواتيمالا منذ طلب إليها أن توفر مراقبين لعملية السلم في عام ١٩٩٠. ومنذ عام ١٩٩٤ اضطلعت بدور نشط بشكل خاص سواء من خلال الوساطة في اتفاقات السلم أو في وزع بعثة الأمم المتحدة للتحقق من حالة حقوق الإنسان ومن الامتثال للالتزامات الواردة في الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان في غواتيمالا، والتوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار النهائي في غواتيمالا العاصمة في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ يفتح فصلا جديدا في مسؤوليات الأمم المتحدة. وبينما نـُعِدّ للتحقق الشامل المنصوص عليه في شتى الاتفاقات، يسعدني أن أنوه بتأييد مجلس الأمن والدول الأعضاء بوجه عام لما نأمل جميعا أن يصبح قصة نجاح حقيقي للأمم المتحدة.

الرئيس (ترجمة شفويـــة عن الإنكليزيـــة): طلـــب ممثل غواتيمالا الكلمة، وأعطيه الكلمة الآن.

السيد مارتيني هيريرا (غواتيمالا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أود فقط أن أعرب عن ارتياح وفدي لأن هذه اللحظة ذات الأهمية التاريخية لغواتيمالا قد جاءت تحت رئاستكم، سيدي، وفي حضـــور السيـــد وزيـــر خارجيـــة كوستاريكا والأمين العام الموقر، ولأن مجلس الأمن اضطلع بمسؤولياته الثقيلة في ميدان حفظ السلام بشكل يستحق الثناء، بما يعود بفائدة كبيرة على بلدي.

ولست بحاجـــة الى أن أكـــرر الأفكـــار الواردة فـــي البيانات الممتازة المدلى بها تأييدا لمشروع القرار الذي نظر فيه المجلس في جلسته الأولى هذا العام، ولكني أود مرة أخرى أن أعرب عن امتناننا لهم. وأود أن أطمئن الأعضاء الى أن الاعتبارات الواردة في تلك البيانات تعطي أسبابا كافية لشعور شعب غواتيمالا والحكومة الغواتيمالية بالارتياح الكامل، إذ نرى العقبات التـي جعلت من المستحيل إقرار التدابير اللازمة لمواصلـة عملية السلام بمشاركة الأمم المتحدة وقد تم التغلـب عليها.

لذلك يسعدني أن أعرب، باسم شعبي وحكومتي، ومن خلالكم سيدي الرئيس، عن ارتياحنا وامتناننا العميق لكل عضو من أعضاء مجلس الأمن وبخاصة للعضو الذي حاز تفهمه على شكرنا العميق - وكذلك للأمانة العامة ولكل البلدان التي عملت من أجل بلـــوغ هذه المرحلة، علـــى المساهمة الحاسمة التي قدمهـــا المجلس الآن لتطبيـــع ظروف الحياة في غواتيمالا ولرفاه الشعب الغواتيمالي الذي طالت معاناته، والذي يستحق مصيرا أفضل مـــن المصير الذي فرضـــه عليـــه الصـــراع الداخلـــي العقيم وما صاحبه من عذاب.

الرئيس (ترجمـــة شفويـــة عن الإنكليزية): ليس هنـــاك متكلمون آخرون. وبهذا أنهى المجلس المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٣٠